

1 | تفسير سورة الانفطار | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب المجتبي. واله واصحابه وازواجه ائمة الهدى وعلى من سار سيرهم ونهج نهجهم واتبع سبيلهم. واقتفى بنور - [00:00:00](#)

بهم الى يوم اللقاء. اللهم امين. لا زلنا في مجلس القرآن وسورة الانفجار والقرآن مصدر من الفعل قرأ اذا القرآن وصف من القراءة. ولو اننا اسقطنا همزة القرآن لكان ذلك الوصف من قرن الشيء اذا ضمه - [00:00:34](#)

وجمعه. اذا القرآن بتحقيق الهمزة وصف من القراءة وبتسهيل الهمزة ووصف من القران اي اجتماع الشيء بعضه الى بعض والمعنيان كلاهما محتمل في كتاب الله. فحنن نقرأ القرآن. فنقيم والفاظه ونفهم معانيه ونقف عند حدوده. نقرأ القرآن - [00:01:16](#)

للفهم والتدبر والعظة والعمل. والقرآن لا يمكن ان تقرأ كلمة واحدة بل لابد ان تضم الكلمة معنى ظاهرها لتكون جملة وتضم الجملة مع الجمل الاخرى لتكون تركيبية. وتضم التركيبية مع التركيبية - [00:01:57](#)

لتكون الصورة وتضم السورة مع السورة ليكون الجزء من القرآن وتضم الجزء مع الجزء ليكون القرآن جميعا اذا القرآن يتصور فيه هذان المعنيان. القراءة والضم اي الجمع اما الانفطار وهو اسم هذه السورة فهو مأخوذ من الاية الاولى - [00:02:27](#)

الصورة كده السماء انفضت. اذا السماء انفطرت. وهذه السورة كلها مكية لا نزع فيها. يعني قل ان تجد سورة في القرآن عدم فيها النزاع. فهناك سورة اختلس في مكيتها ومدنيتها. وهناك سور مكية فيها آيات مدنية. والعكس - [00:03:05](#)

صور مدنية فيها آيات مكية. وسور مكية وفيها آيات مختلف في مكيتها ومدنيتها هذه مسألة واسعة. قال ربنا سبحانه وتعالى اذا السماء ان فطرت السماء هي السماء المعلومة. البناء الذي فوقنا. يسمى سماء - [00:03:35](#)

والسماء من سماوات. بمعنى علا وارتفع ولهذا في اللغة كل ما علاك فاضلك يسمى سماء وهذه الجملة التي ذكرتها نقلها غير واحد من جبال اللغة كالسيوط وغيرها كل ما علاك فاضلك يسمى سماء - [00:04:07](#)

واحيانا يسمى ما ينزل من السماء سماء. يعني هي السماء ما اعلمها اللي فوق دي سماء. السماء التي تعلو الارض. وتظل الارض هذه هي السماء والسماء فوق الارض هذه الصورة يعني بناء يحيط الارض - [00:04:43](#)

داء يحيط الارض ولكن باي كيفية؟ باي عمد هذه مسألة لا نعلمها. بل هي من جملة قدرة الله عز وجل البالغة القاهرة في هذا الكون. وايضا ما ينزل من السماء يسمى - [00:05:14](#)

السماء وهذه المسألة قيل هذه حقيقة وقيل هذا مجاز ولا نريد ان نفتح قصة المجاز والحقيقة قصة طويلة. ومنه قول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه كانوا يضاموا اذا نزل السماء بارض قوم فالمقصود بالسماء هنا اي الماء - [00:05:34](#)

المقصود بالسماء هنا الماء. وبعضهم قدر فقال اذا نزل السماء على حذف مضاف. والتقدير اذا نزل اذا نزل ماء السماء. وهذه المسألة ايضا فيها نزاع كبير. لا اريد ان ادخل معكم في هذه التفاصيل لان تحرير هذه التفاصيل ليس هذا المجلس آآ مكانه - [00:06:07](#)

وعلى كل حال السماء هي السمام المعلومة المبنية فوق الارض من علامات هذا اليوم العظيم المهول يوم القيامة ان هذه السماء ماكينة المتينة تنفطر تنفطر والانفطار هو الانشقاق. سبحانه الله - [00:06:37](#)

وعلامه ذلك انها تسقط بتشقق وتتشقق واختلف اهل العلم في سبب تشقق السماء قيل تشقق السماء لنزول الملائكة. ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. فلتنزل الملائكة تشقق السماء القول الثاني ان السماء تشقق - [00:07:13](#)

تعظيما لله عز وجل وهيبة لجلاله. سبحانه الله ودي مسألة خطيرة ومهمة. ان الكائنات والجمادات تعظم الله عز وجل والانسان الذي

ينتقلب في نعم الله عز وجل وجوده واحسانه لا يعظم الله - [00:07:56](#)

ولا يوقر قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا فالانسان لا يقدر الله عز وجل. قال تعالى وما قدروا الله حق قدره.

سبحان الله! يبقى ده الانسان - [00:08:23](#)

يقدر ربنا ولا بيعظم ربنا ولا يبجل ربنا. السماوات الجبال الشمس القمر كل الخلائق تجل الله عز وجل وتعظمه. وتهابه الا هذا الانسان

الانسان يعيش اللحظات. مش يعيشوا الدقائق والساعات. لا اللحظات - [00:08:48](#)

يمكن ان يخفق قلبه بالايمان. فتجده معظما لله. وبعد لحظات تجده ينتكس يرجع ثاني لورا. زي القطر اللي كان ماشي قدام راح

واقف. يا ريته وقف. طب يعمل ايه بحركة القصور الزاتي بيرجع لورا كسكس لورا. سبحان الله! الانسان اما ان يتقدم - [00:09:18](#)

واما ان يتأخر ليس هناك انسان بيقف في محله لان من طبيعة الانسان الحركة الانسان بيتحرك بيتحرك في ايمانه ويتحرك في فهمه

ويتحرك في اخلاقه ويتحرك في عمله. ويتحرك في احواله - [00:09:48](#)

يبقى ما فيش انسان قائم على وضع معين. فاما ان يتقدم واما ان يتأخر هو ده الانسان. هذا هو الانسان. فاذا كانت السماوات تنفطر

تعظيم لله عز وجل سماوات تنفطر لله. فلماذا لا يعظم الانسان الله عز وجل - [00:10:14](#)

ده انت لو رأيت الى الجود والكرم والاحسان والالاء والعطايا والهبات التي انت تتقلب فيها في كل نفس لن تستطيع ان تحصي نعم

الله. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ونعمة هنا اسم جنس. ليس المقصود بالنعمة النعمة الواحدة - [00:10:44](#)

لكن المقصود بالنعمة جنس النعم. جنس النعم. فلن تجد اكثر من الانسان ولن تجد اعظم عقوقا لله عز وجل من ذلك الانسان. سبحان

الله! ولعل السبب ان من اعظم افات الانسان النسيان. وقيل سمي الانسان انسانا لما - [00:11:16](#)

من السهو والنسيان. ولذلك اللي يقول لك ان انا ما بنساش ده لا الكلام ده ده غير صحيح. قل ان تجد انسانا لا ينسى. ده قليل جدا.

لانه لو ثبت ان انسانا لا ينسى - [00:11:46](#)

يبقى شديد الوطء في حياته. لا يستطيع احد ان يتحملة. مين يتحملة؟ من هؤلاء مثلا ابو جعفر المنصور ابو جعفر المنصور الخليفة

العباسي كان شديد الانتباه عظيم التدقيق لا يكاد ينسى. لا سيما في امور المملكة والكلام ده كله. افترضنا مثلا - [00:12:06](#)

قبل عشرين الف عامل يوضبوا الطريق من المنصورة القاهرة. يسأل انتم محتاجين كم طن زلطة وكام طن رمل وكام طن رتش وكام

طن آآ بتاع زفت ومحتاجين مش عارف ايه يسمع الكلام ده يداوله - [00:12:36](#)

بعد اسبوع انتم عملتوا ايه؟ يا امير المؤمنين احنا عملنا كذا لآ انتم كزابين وضالين تعالوا بقى انتم قلتكم عاوزين كذا ولا يمكن في

الايام دي يتصرف الا يقعد يدقق معه. وفي النهاية يرميهم في المطبق - [00:12:56](#)

المطبق ده سجن لا تعرف فيه لا ليل ولا نهار. خلاص انتهى امره. فمين اللي هيتعامل مع راجل زي ده لذلك كان العمال يهابونه هيبة

عظيمة. فاذا كان الانسان اذا كان مدققا لا - [00:13:16](#)

يكاد ينسى الا ما ندر يهاب ويخاف منه. ويتحاشى من غضبه فما بالكم بالله عز وجل الذي لا تخفى عليه شاعلا ولا تغيب عنه غائبا

يرصدك في اقوالك وافعالك بل والحاظك. لاحظ اللي هو طرفة العين دي مسجلة - [00:13:36](#)

اذا فالله تبارك وتعالى اولى واعظم ان نجله وان نعظمه وان نوقله قوله تعالى واذا الكواكب انتثرت. الكواكب هي هذه الاجرام السيارة

التي تمخر عباب السماء وهذه الكواكب اذا كان يوم القيامة انتثرت - [00:14:06](#)

انتصرت اي تفرقت وسقطت اذا السماء ليس فيها كوكب واذا البحار فجرت. قيل فجرت. اي فتح بعضها على بعض حتى صارت بحار

الارض بحرا واحدا يبقى الارض دي كلها تتفتح البحار على بعضها حتى تكون بحرا واحدة - [00:14:50](#)

وقيل واذا البحار فجرت التأويل الثاني اذا يدس ماؤها وجف الماية ما عدش مية في البحار. وهذه ايضا علامة من علامات هذا اليوم

المهول واذا القبور بعثرت واذا القبور بعثرت. قيل بعثرت اي قلبت ظهرها لبطن وبطنا لظهر - [00:15:27](#)

وذلك على ما على اخراج ما فيها من الموتى وجمع الناس. يبقى بعثرت قبور اشارة الى اخراج ما فيها من الانسي. الناس بقى تطلع من

القبور فبعثرت القبور ديت تتقلب على بعضها. تتشقلب ظهر البطن وبطن الظهر. علشان لو في اي عضماية في اي حاجة - [00:16:01](#)

حاجة اي تراب اي شيء يتخلق الانسان بامر الملك مرة ثانية ويخرج الناس من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يفيضون. كأنما يتجهون الى غاية لحد يتوه ولا حد يسأل حد. امر عجيب. هذه الخلائق - [00:16:31](#)

مع تخرج من الاجداد تعرف وجهتها. رايعين فين وهيتحشروا فين ما فيش حد مسلا هيتوب ويسأل واحد يا عمو المكان الحشري فين؟ امشي على طول كده واكسر شمال تلاقي الناس واقفين هناك اقف معهم بقى - [00:17:00](#)

ما فيش. سبحان الله سبحان الملك ربنا عز وجل يهدي الخلائق الى مكان الموقف. والعلامات ولا ملايكة واقفين بزي معين يرشده الناس وعلامات كده لليمين ولا اي حاجة خالص. كل حاجة ربنا امر بها - [00:17:20](#)

وما على الخلائق الا تنفيذ امر الملك. سبحان الله! فلما قلائق تبعث من اجدادها وتعاين احوال هذا اليوم وتكون في ارض الموقف محشورة تنتظر امر الله عز وجل للفصل والقضاء والحساب - [00:17:47](#)

عندئذ قال تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت. كلمة ما قدمت واخرت معناها اي ما عملت لان الكلمة وضدها يدل على الاكتمال الشمول والعموم. اذا كل ما عملت اي ايها الانسان تعلم - [00:18:17](#)

انت كنت في الدنيا بتنسى مشكلتك ان انت نساي وكنت انت ما بتفتكرش. طب كويس انت فاكر اسمك وفاكر العنوان ولا بتخرج من البيت بتعرف ترجع له؟ رضا قوي ممتاز - [00:18:47](#)

في ذلك اليوم ستعلم تماما جميع اعمالك جميع اعمالك كل ما صنعت وكل ما قدمت ستعلمه وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. وقال بل الانسان على - [00:19:03](#)

نفسه بصيرة ولو القى معاذير. الانسان عارف اعماله حتى ولو اعتذر منها. يببقى عارفها الصغيرة والكبيرة كل افعالك في هذه الدنيا. ان شاء الله لو عدت مية وتمنتاشر سنة زي الست اللي هم جايبونها ديت عندها مية وتمنتاشر سنة. بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله وتأكل وتشرب وتمشي - [00:19:41](#)

حياتها تمام. بسم الله ما شاء الله. حتى لو بلغت من العمر عتيا فلن تمس شيئا انت قادر عملت علمت نفس ما قدمت ما اي معنى الذي ما قدمت واخرت - [00:20:11](#)

وجملة علمت نفس ما قدمت واخرت كانها جملة جواب الشرط يبقي اذا السماء انفطرت. ايه اللي حصل؟ علمت نفس ما قدمت واخرت. اذا الكواكب انتثرت ايه اللي حصل؟ علمت نفس ما قدمت واخرت. اذا البحار فجرت. ايه اللي حصل؟ علمت نفس ما قدمت واخرت - [00:20:31](#)

وده من روائع القرآن ان جملة الشرط جملة واحدة واتت بعد الجمل الشرقية المتعاطفة. يعني جملة الجواب جملة واحدة واتت بعد جمل الفعل المتعاطف لما قدم ربنا هذا البيان مستحفا الانسان ان يعمل لهذا اليوم - [00:21:01](#)

ان يعلم انه ميت لا محالة. وان يوما عظيما كريبها ينتظره. قال ربنا عز وجل يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم يا سلام يا ايها الانسان قيل هذا انسان معين - [00:21:33](#)

قيل ابو جهل وقيل غيره. وقيل هذا لكل كافر. وقيل هذا لكل انسان حتى ولو لم يكن كافر لان كل انسان ربما يكتب عليه حظ من المخالفة والعصيان فيا ايها الانسان والانسان هذا جنس ليس المقصود بالانسان الواحد. ولكن - [00:22:02](#)

المقصود بالانسان الجنس كقول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. الاية يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. ما غرك بربك الكريم اي ما السبب - [00:22:32](#)

الذي جعلك لا تعظم ربك ولا تدخل في طاعته. فاغذرت بكرمه اضطررت بكرمه. ليه؟ انت تغتر بكرم ربنا فتعصاه. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. يقال بان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:22:55](#)

نادى غلاما له. مثلا يا فلان يا فلان قعد ينادى على الايه؟ على الغلام بتاعه والغلاء ما بيردش. فلما فتح الباب وجد الغلام عند الباب. يبقي الغلام سامع ولا مش سامع؟ سامع - [00:23:25](#)

قال ما غرك على عدم تلبية نداء؟ ايه اللي خلاك ما تردش علي قال قال له ثقني بعفوك وامني لعقوبتك فسر امير المؤمنين وعفا عنه

اذا هناك مقارنة بيننا وبينهم. ابدأ. ولكن لا بأس. دعنا نعبد الله عز وجل بما نقدر. ولكن لنعلم اننا على التقصير ولنطلب الطمع من الله عز وجل. نطمع من ربنا عز وجل - [00:31:20](#)

ان يعفو عنا. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم لم يقل هنا في هذا السياق بربك العظيم او القوي او المتين ولكن بربك الكريم. والكريم هو الذي يعطي من غير سؤال. ويعفو من غير طلب. سبحان الله! يدي لك - [00:31:40](#)

من غير ما تسأل وتعمل الغلط من غير ما تسأله العفو يعفو عنك. سبحانه وتعالى. كريم. وهذا الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. الذي خلقك قيل خلقك في اول امرك من تراب. او من طين اللاذب. او من صلصال - [00:32:09](#)

كالفخار توطين من حمأ مسنون ودي كلها صور في وصف خلقة ادم ده الخلق الاول. او الخلق في الثاني الذي خلقك من ماء مهين. الماء المهين ده يبقى بعد ذلك نطفة. النطفة دي تتعلق في زر الرحم تبقى ايه؟ علقه. وبعدين تبقى مضغة - [00:32:41](#)

وبعدين موضة ديت ربنا سبحانه وتعالى يأذن بتشكلك وهذا امره فسواك اي في رحم امك فعدلك اي اخرجك من رحم امك ونماك وجعلك منتصب القامة الانسان لما بيمشي لا على ثلاثة ولا على اربعة. وانما يمشي على اثنين. وهناك بعض المخلوقات - [00:33:13](#)

اوقات تمشي على اثنين ولكن لا تنتصب قامتها. مش كده؟ يعني مثلا حاجة زي الدجاج والبط والحاجات دي كلها بتمشي على كم رجل؟ رجلتين لكن انا ليه منتصف ذي القامة؟ لا مش منتصف القامة - [00:33:45](#)

المخلوق الذي يمشي على رجلين وهو دائما منتصب القامة يعني ظهره مصلوب هو الانسان. نعمة من الله. لان عمارة الكون تحتاج الانسان في هذا الوصف. يبقى الانسان لما يكون في - [00:34:05](#)

عنده امكانيات انه يوطي وينحني ويزحف ويقف ويركع ويسجد فالانسان ممكن يعمل حركات كثيرة جدا وهو في هذه الخلقة. فمن الذي سواه في هذه الصورة؟ انما فهو الرب الكريم. ثم قال في اي صورة ما شاء ركبك - [00:34:25](#)

قيل في اي صورة ما شا ركبك اي الصورة التي انت عليها لن تجد تركيبا افضل من هذه الصورة كما قلت لكم من قبل لو الوجه بتاع الانسان ده ومكان الايديين ومكان الرجلين. لو كل - [00:34:54](#)

مواقع دي اختلفت ولو صمت واحد نص سنتي. يبقى الانسان عامل ازاي؟ يعني لو العينين دي مش مكانها مكانها تحت شوية او فوق شوية سنتي. يبقى الانسان عامل ازاي؟ لو الايديين دي تبقى تحت مسلا ثلاثة سنتي. يبقى الانسان كتفه كده - [00:35:16](#)

وفي فرق وايديه بقى من تحت كده ثلاثة سنتي كده. يبقى الانسان عامل ازاي؟ طب الانسان لو رجليه مش بهذه الصورة؟ يبقى الانسان عامل ازاي طب لو الانسان عينيه في جبهته يبقى عامل ازاي؟ طب لو عينيه زي عينين البهائم يبقى عامل ازاي - [00:35:36](#)

طب لو الايديين دي كايدين مثل الجاموس او البقر او الجمال يبقى الانسان يعمل ازاي؟ فانت صورتك وتركيب تجديده هي التركيبة التي تصلح لعمارة الاكوان وعبادة رب الانام. تقدر تمسك وتكتب - [00:35:56](#)

وتقاتل وتساغر وتمشي وتجري. وهذا العقل يستطيع بما جعل الله تعالى فيه من امكانيات ان هو يفهم يتدبر ويتعظ ويتأمل ويحلل ويركب ويبدع امور كثيرة جدا للانسان لم يجعلها ربنا عز وجل في غيره. وقيل في اي صورة - [00:36:16](#)

اي هنا نكرة واضيف اليها الاسم المنكر للدلالة على اتساع الصور. لان الناس كلهم شكل واحد. كل الناس لها عينتين ومناخير بطريقة معينة وبق كل الناس لهم شكل واحد. ولكن - [00:36:46](#)

ممكن واحد يبقى ابيض شوية واحد وشه عارض شوية واحد وشه مطول شوية واحد اسمر شوية اذا هذه صور. وقيل المقصود بالصور اي الاشباه هناك اشباه للاباء واشباه للامهات واشباه للاخوال واشباه للاعمام - [00:37:09](#)

وهنا بقى الناس بتوع بقى الجينات والكلام بقى دول ممكن يخشوا في الكلام ده. ولكن دون توسع امور عجيبة جدا جدا. تجد اثنين صم ابنتهم يطلع ابيض وعينيه زرقا. تيجي زي دي - [00:37:35](#)

الجماعة بتوع الدنيا دول يقول لك فيه اكس واي والاكس لما ييجي مش عارف ايه ويجي مش عارف ايه ايه الكلام ده! ده كلها نظريات. نحن لا نحارب العلم. ولكن ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يأمر فاذا - [00:37:55](#)

امر كان امره هو النافذ. لينات ولا كروموسومات ولا اي حاجة من هذه الاشياء. دي كلها اسباب فالذين يردون الحقائق الى الاسباب

فقط هذه نظرة مادية بعيدة عن التقوى والايمان - [00:38:15](#)

لان الكون ده كله هو كون الله. وهذه الاسباب انما تجري بامر الله فوالذي يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. وهو سبحانه

وتعالى هو الذي يأمر ايضا بان يكون هذا عقيما وان يكون هذا كذا وكذا. وابحث الانسان مهما - [00:38:35](#)

فكانت دقيقة لن تستطيع ان تغير في امر الله. لا تستطيع. بدليل هناك اناس كتب الله تعالى عليهم الا ينجبوا. ما يكونش لهم انجاب. لو

اجتهدوا مهما اجتهدوا يعني انا اعلم يرحمكم الله. سميه اللي انا استاز في الجامعة بقى له دلوقتي ثلاثة - [00:39:05](#)

وعشرين سنة سافر المانيا وامريكا وفرنسا. سافر العالم كله. نفسه في حتى ولو نص ولد ان شاء الله ولو ودعك ونص الدماغ وبعين

واحدة وبايد واحدة. وادن واحدة لو شطر رجل او شطر امرأة - [00:39:35](#)

نفسه اي حاجة وانفق الاموال الكثيرة. ولم ينجب له. طب ما تزوح تعمل عمرة وتضرع الى الله وتجتهد في الدعاء لعل الله تعالى

ببركة الدعاء ان يمن عليك. لأ دماغهم مش في الحتة دي. دماغهم مش في المنطقة دي - [00:39:55](#)

قلت لكم احد الاخوة الطيبين مكث اكثر من عشر سنوات لم ينجب له انفق مالا عظيما في طلب الطب. ثم ترك هذا جميعا وضرع الى

الله وتضرع. سبحانه الله فصار له اولاد كثير. فاتاني بعد ان صار له ست او سبع اولاد يسألني عن - [00:40:15](#)

احياء على استحياء يقدم قدم ويؤخر اخرى هل ممكن ان الواحد يعني سبحانه الله من لا شيه خالص لست انفار او سبعة. وهذا ببركة

الدعاء. كان لنا صديق في بين السرايات في الجيزة هذا الصديق كان زوجته مصابة بداء الفيل - [00:40:45](#)

وبحث عن الطب في كل مكان فلم تشفى. ففي ذات ليلة وهذه قصته لي قال لزوجته هيا بنا نضرع الى الله في جوف الليل. نصلي

وندعوا ونبكي لعل الله ان ينظر لينا. وبالفعل يقول لي فما اتى الفجر الا وزوجته مبرأة - [00:41:19](#)

تماما. طبعا الكلام بتاعنا الاطباء يقول لك انت يا عم الحاج بقى انت هتسرح بنا؟ الكلام ده كلام موجود. ولو فتحت هذا الباب القصص

التي اعلمها تماما واعلم اشخاصها لقلت لكم اشياء تذهل عقولكم. اذا - [00:41:51](#)

الانسان انما هو خاضع في هذا الكون لامر الله. فاياك ان تخرج عن امره وشرعه عاوز ان ربنا عز وجل ينظر اليك ويوفقك ويأيدك

وينصرك ويعطيك. وتعيش في الدنيا قرير العين - [00:42:11](#)

مطمئن الفؤاد سديد الرأي. مركون الجانب فيك ما تحب فعليك بجنابه المتين. واياك ان تخالف شرعه الحكيم فان فعلت اي في

الطاعة والمودة واقامة الشرع من الله عليك. اذا في اي صورة ما شاء ركبك - [00:42:31](#)

كل هذه الصور وكل هذه الاشباه وكل هذا الخلق الجميل الذي عليه انما هو بمشيئة الله عز وجل وامره. نسال الله تعالى ان يوفقنا وان

يعيننا وان يسدنا وان يجعلنا واياكم من العاملين بشرعه الموفقين الى طاعته - [00:43:01](#)

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:43:31](#)